الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٢ تشرين الأول ٢٠١٦ | الموافق ١ محرم ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٨٩ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 2, 2016 | No. 2489 | 10th year

في هذا العدد

٢ إستراتيجية روسية نحو الميدان وحلب و«فتح الشام» خارج أي تفاهمات

٧ الجرمقاني: لم تتعرض «القطعان» لأضرار جراء الظروف الراهنة

٩ إنتر بضيافة روما وكبيرا السييرا A خارج الديار

١٠ حمزة: لو كانت أسمهان رجلاً لاحتفي بها على أنها بطل أسطوري

طائرات استطلاع أميركية تحلق قرب السفن الروسية

موسكو لواشنطن: «العدوان» على سورية سيزلزل المنطقة

| وكالات

حذرت روسيا أمس الولايات المتحدة من أن «العدوان المباشر» الأميركي على الحكومة والجيش السوريين سيؤدي إلى «تغيرات مخيفة ومزلزلة» في الشرق الأوسط.

وتصاعدت حدة التوتر بين البلدين، بعد انتهاء «نظام التهدئة» الذي تم بموجب اتفاق بين وزيري خارجية البلدين سيرغي لافروف وجون كيري في التاسع من الشهر الماضي، ولم يتم تمديده.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروف، وفق وكالة «رويترز»: إن «العدوان المباشر» الأميركي على الحكومة والجيش السوريين سيؤدي إلى «تغيرات مخيفة ومزلزلة» في الشرق الأوسط.

وتوقعت أن يؤدي تغيير النظام الحاكم إلى ما هو أبعد من فراغ السلطة، وهو الفراغ السياسي الذي سيمتلئ على الفور «بالمعتدلين» الذين في حقيقة الأمر، ليسوا إلا إرهابيين من كل الأصناف والأشكال.

جاء ذلك، بعد تسريب صحيفة «نيويورك تايمز» لتسجيل لكيري يعود تاريخه إلى الأسبوع الماضي، ويقول فيه أمام معارضين سوريين: إن دعوته إلى التحرك عسكرياً ضد النظام السوري لم تلق آذاناً صاغية وفق وكالة «أ ف ب».

وأعلنت الخارجية الأميركية الجمعة أن المحادثات مع روسيا في شأن سورية لا تزال في «العناية المركزة» ولا يمكن نعيها بعد، بعدما كانت هددت طوال الأسبوع بتجميد المحادثات الثنائية معها.

والخميس أعلن توني بلينكن مساعد وزير الخارجية أن الرئيس باراك أوباما طلب من جميع وكالات الأمن القومي بحث كافة الخيارات بخصوص سورية.

وفي ظل احتدام التوتر بين البلدين ازدادت حالات تحليق طائرات استطلاع أميركية قرب الساحل الروسي في حوض البحر الأسود وفوق القسم الشرقي من البحر المتوسط حيث تتواجد مجموعة سفن حربية روسية، بحسب ما أفادت مواقع غربية على الإنترنت.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ دعا الجمعة إلى وقف إطلاق النار في سورية لخلق ظروف مواتية لاستئناف محادثات السلام والمساعدات الإنسانية في أقرب وقت ممكن.

اكتسح المسلحين في ديرخبية وخان الشيح بريف دمشق الغربي

الجيش يتحرك بقوة باتجاه «الشقيف» الصناعية بحلب

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد رئيس هيئة الأركان العامة العماد علي أيوب يتفقد وحدات الجيش العاملة بريف حماة الشمالي أمس (سانا)

| الوطن

حقق الجيش العربي المزيد من التقدم في مختلف أرجاء البلاد وكانت السمة الأبرز لنتائج معاركه أمس ضد التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة.

ففي مدينة حلب قال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش استطاع فرض هيمنته على تلة أم الشقيف الإستراتيجية ورحبة الشقيف وكتلة بيوت الـ١٦ الحاكمة غرب وشمال غرب منطقة الشقيف الصناعية عند مدخل المدينة الشمالي الشرقي إثر اشتباكات عنيفة قتل وجرح خلالها العشرات من مسلحي المليشيات، ما أضعف معنوياتهم إثر انهيار خسائرهم المتوالية في محور مخيم حندرات.

وبسيطرة الجيش على هذا المحور وإشرافه على «الشقيف» الصناعية يكون قد مد سيطرته النارية على مساحات واسعة من الأحياء الشرقية من جهة مستديرتي بعيدين والجندول اللتين تعدان عقدتي مواصلات طرقية تتفرع باتجاه أحياء أصبحت بين فكي كماشة مثل الحيدرية وهنانو وعويجة، التي شهدت اشتباكات عنيفة أمس مع المنطقة الصناعية (الشقيف) في محاولة من الجيش للهيمنة عليهما.

وكان الجيش قد استعاد، وبمؤازرة لواء القدس، الخميس، مخيم حندرات شمال شرق حلب وتابع تقدمه الجمعة وبسط نفوذه على تلة الكندي الحيوية.

وبين المصدر الميداني، أن الاشتباكات العنيفة لا زالت مستمرة حتى ساعة إعداد هذه المادة مساء أمس، في أحياء سليمان الحلبي وبستان الباشا والشيخ خضر شمال شرق المدينة، والتي بدأ الجيش عملية عسكرية فيها الجمعة انطلاقاً من الأولى وحي الميدان وسيطر على كتل بناء جديدة بعدما ثبت نقاطه في الأبنية التي استولى عليها قبل ذلك.

وتمكن الجيش مع إطلاق العملية العسكرية من محوري سليمان الحلبي نحو مستديرة الصاخور ومن سليمان الحلبي باتجاه بستان الباشا، من مد نفوذه إلى مواقع مهمة منها البرج وكنيسة وارطان ومبنى حريتاني ومبنى نادي حلب الصيفي والمرآب وبناء الكهرباء.

وأغار سلاح الجو السوري على مراكز ونقاط تجمع المسلحين في الأحياء الشرقية وقضى على أعداد كبيرة منهم في وقت استمرت الغارات والدك المدفعي على الأحياء القديمة، التي استرد الجيش فيها حي الفرافرة مؤخراً، وعلى الأحياء المتاخمة لجبهة عزيزة جنوباً من الشيخ سعيد والسكري وصولاً إلى تل الزرازير والعامرية وجبهة مشروع الـ١٠٧٠ شقة في محور حلب الجنوبي الغربي.

مسلحو المعارضة استهدفوا بالقذائف حي الميدان ما أدى إلى استشهاد مدني وجرح ١٤ آخرين إضافة إلى قنص أحد المسافرين على طريق الراموسة من جهة حي العامرية بعد يوم دام أودى بحياة ١٦ مدنياً في الميدان والعزيزية والسليمانية والفيلات والجابرية.

ولم يقتصر تقدم الجيش على حلب، بل طال ريف دمشق الغربي، مع تأكيد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، سيطرته على كامل منطقة الديرخبية بعد القضاء على عدد من المسلحين وانسحاب الباقين، وعلى ١٤ كتلة سكنية في خان الشيح، لافتة إلى قطعه طريق الديرخبية مقيلبية بعد أن أوقع قتلى ومصابين في صفوف المسلحين، وذلك إثر عملية عسكرية واسعة بدأها في محيط الديرخبية وخان الشيح.

وعلى ذات السياق سارت المعارك في ريف حمص الشرقي ضد تنظيم داعش الإرهابي، حيث أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» استعادة الجيش السيطرة على عدد من النقاط بعد اشتباكات مع التنظيم بمحيط حقل شاعر النفطي وقرب منطقتي حويسيس والكتيبة المهجورة في ريف مدينة تدمر، في حين واصل الطيران الحربي السوري والروسي غاراته على الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية في ريف حماة الشمالي، وقضى على أعداد كبيرة من مقاتليها ودمر مقرات وعشرات الآليات.

«التحالف» يدمر جسراً جديداً في البوكمال

| الوطن – وكالات

دمرت طائرات «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن، جسر «الصالحية» في منطقة البوكمال في ريف دير الزور.

وذكرت مصادر إعلامية، أن الجسر الذي يربط بين ضفتي الفرات بالقرب من مدينة البوكمال، تعرض لغارات جوية من طيران التحالف صباح الجمعة، ما أدى إلى تدميره.

ويعتبر «الصالحية» هو ثالث الجسور المدمرة بغارات التحالف الدولي في غضون ثلاثة أيام.

تجنيد للشباب في تل أبيض

| وكالات

عقد قياديون في «قوات سورية الديمقراطية» اجتماعاً بهدف تنفيذ مشروع لتجنيد الشباب في مدينة تل أبيض بريف الرقة ضمن فصيل يضم أبناء المنطقة.

ونقلت وسائل إعلام معارضة، عن مصدر عسكري في المدينة قوله: إن «قيادات المكونات الكردية والعربية في الديمقراطية، نظمت الاجتماع في بيت القيادي محمود سليمان العيسى، حضره كل من القيادي عمر علوش وحمدان الحسن، إضافة لقياديين آخرين».

صرف ١٨٦ مليون ليرة لمتضرري الحسكة

| الحسكة – دحام السلطان

باشرت لجنة الأضرار الفرعية بالحسكة بصرف مبلغ ١٨٦ مليون ليرة، من أصل أكثر ٤٠٤ ملايين ليرة مخصصة لمتضرري المحافظة.

وأوضح مدير المكتب الفرعي للجنة الأضرار المهندس حمود شلاش: أن المبلغ الذي تم تحويله من اللجنة العليا لإعادة الإعمار في سورية سيتم تخصيصه للمواطنين المسجّلين لدى اللجنة والذين بلغ عددهم ١٣١٧ مواطناً وفق الجداول.

(التفاصيل ص٧)

اتفاق بين «الإسكان» وطرطوس لتأمين أراض للسكن الشبابي

| طرطوس – الوطن

وقع مجلس مدينة طرطوس ووزارة الأشغال العامة والإسكان على اتفاق لتنفيذ المشروع الشبابي الذي بلغ عدد مستكتبيه ثلاثة آلاف، وذلك بعدما أمن المجلس الأرض الخاصة للتنفيذ.

وأكد الوزير حسين عرنوس، على هامش التوقيع، أن هذه الاتفاقية تحقق حلم شباب طرطوس بالحصول على مسكن، معتبراً أن المشروع أصبح حقيقة وستتم المباشرة فيه.

(التفاصيل ص٧)

موسكو تترأس مجلس الأمن.. وواشنطن ولندن تدرسان خيارات للضغط عليها

لافروف: أميركا تحمي «الجماعات الجهادية» في سورية

| وكالات

بينما اتهمت روسيا أميركا بحماية «الجماعات الجهادية» في سورية لاستخدامها في زعزعة النظام، قامت بريطانيا بانتقاد العمليات العسكرية الروسية في سورية، وكشفت لندن أنها وواشنطن تدرسان «مجموعة من الخيارات» الهادفة إلى زيادة الضغوط على موسكو.

وبحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري خلال اتصال هاتفي أمس الوضع في سورية بما في ذلك سبل التسوية في حلب.

وقالت الخارجية الروسية، في بيان إن «لافروف وكيري واصلا بحث الأوضاع في سورية بما في ذلك إمكانية إعادة الأوضاع إلى حالها الطبيعي في حلب، بالإضافة إلى رفض العديد من المجموعات المسلحة النأي بنفسها عن جبهة النصرة التي لا تشملها الهدنة».

وذكرت الوزارة أن لافروف أكد لكيري رفض محاولات المعارضة السورية التي يدعمها الغرب التساهل مع جبهة فتح الشام، وأشار البيان إلى أن الاتصال الهاتفي جاء بطلب من الجانب الأميركي.

وقال لافروف، في مقابلة مع إذاعة «بي بي سي»، إن أميركا لم تعزل جبهة «فتح الشام»، والمجموعات الأخرى «المتطرفة» عن «المعتدلة»، متهماً إياها بعدم رغبتها بالمساس بها والحفاظ عليها، لعدم استهدافها في أي مكان من سورية.

من جانبه اعتبر نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف بحسب «رويترز»: أن احتمال تسليم أنظمة دفاع جوي محمولة على الكتف للمعارضة السورية سيكون «غير بناء بالمرة».

بدوره، كشف سفير روسيا في دمشق اليكسندر كيشنياك لوكالة «نوفيستي» عن بحث الجانبين الأميركي والروسي لتعديلات سيتم إدخالها على نص الاتفاق الموقع يوم التاسع من أيلول بشأن سورية.

ونقلت صحيفة «إزفستيا» عن مصدر عسكري تأكيداته أن روسيا أرسلت عدداً من قاذفاتها من طراز «سو٢٤» و«سو٣٤» إلى قاعدة حميميم الجوية في سورية، في حين أعدت مجموعة أخرى من القاذفات من طراز «سو٢٥» إلا أن الأوامر لإرسالها لم تصدر بعد.

وفي مسعى حثيث لإنقاذ «معتدلي» الغرب في سورية من الضربات الجوية الروسية والسورية، هاجم وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون بحسب «أ ف ب»، روسيا قائلاً: إن الروس «يسقطون قنبلة وينتظرون خروج موظفي الإغاثة والمدنيين لسحب الجرحى من بين الأنقاض، وبعد ذلك بخمس دقائق يسقطون قنبلة أخرى»، وبين أن بريطانيا والولايات المتحدة تدرسان «مجموعة من الخيارات» الهادفة إلى زيادة الضغوط على موسكو.

وفيما ترأست روسيا أمس مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد أولى جلساته في ظل رئاسة روسيا في الـ٣ من هذا الشهر، تأمل فرنسا في أن تقدم في ذات اليوم مشروع قرارها الذي يركز على الوضع في حلب.

ويرى مراقبون أن الأزمة السورية ستشغل حيزاً كبيراً من اهتمام مجلس الأمن بعد رئاسة روسيا له.

ويركز المشروع الفرنسي على الوضع في حلب، ويدعو إلى إعادة العمل بوقف إطلاق النار، وفقاً للاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا في ٩ أيلول.

في الأثناء، دعا البرلمان الأوروبي، إلى تنظيم نقاش عاجل حول سورية، تمهيداً لتمرير قرار يحدد موقف الجهاز التشريعي الأوروبي من آخر تطورات هذا الملف.

إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة عن تشكيل لجنة للتحقيق بالهجوم الذي استهدف قافلة المساعدات مؤخراً في ريف حلب الغربي، مطالبة بهدنة إنسانية مدتها ٤٨ ساعة كل أسبوع لتوصيل الأغذية والمستلزمات الطبية إلى شرق حلب.

وقال الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريتش، حسب مواقع إلكترونية معارضة، إن «لجنة التحقيق ستسعى إلى تحديد الوقائع، على أن ترفع تقريراً إلى الأمين العام بان كي مون الذي سيقرر كيفية متابعة القضية من دون تحديد جدول زمني».

أهالي قدسيا يستمرون بالتظاهر ضد المسلحين في البلدة (عن الانترنت)

أنقرة: قوة مشتركة لـ«تحرير» الرقة

| وكالات

كشف مسؤول تركي عن رغبة بلاده في تشكيل إدارة مشتركة بين ميليشيا «الجيش الحر» والعناصر العربية في قوات «مجلس سورية الديمقراطية» بمنبج، لـ«تحرير» الرقة من داعش.

ونقلت وكالة «الأناضول» للأنباء، قوله: إن «القوتين، ستكونان قوى أساسية في تحرير الرقة من داعش».

وعبر عن رفض بلاده مشاركة «وحدات حماية الشعب» في معركة الرقة، معتبراً أن «الوحدات» تتبع لـ«حزب العمال الكردستاني»، مضيفاً: إن الرقة محافظة «عربية»، وأنه في حال شنّ عملية عسكرية عليها من قبل ٧–٨ آلاف من العناصر الكردية، فسينجم عن ذلك صراع عرقي، سيمتد على كامل الحدود التركية».

وبين أن تركيا قدمت تصورها حيال منبج والرقة لنائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكين خلال زيارته لتركيا.

مسلحو الهامة يجهدون لنسف مصالحة قدسيا

| الوطن

أفشلت وحدات من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة أمس محاولة لمسلحي بلدة الهامة بريف دمشق الشمالي الغربي لاقتحام حي الجادات في مدينة قدسيا، في مسعى منهم لإفشال اتفاق المصالحة المرتقب في مدينة قدسيا.

ودارت اشتباكات عنيفة حتى مساء أمس بين الجانبين ترافقت بقصف عنيف من قبل وحدات الجيش على مناطق تمركز المسلحين في الهامة المجاورة لقدسيا من الجهة الشمالية الشرقية، والذين حاولوا اقتحام حي الجادات الذي تقطنه أسر نازحة من الجولان وأخرى مهجرة من أرياف دمشق، وتمكنت وحدات الجيش والقوات الرديفة له من الدفاع الوطني من صد الهجوم، مع معلومات عن صدور أوامر بوقف إطلاق للنار.

وخرج الآلاف من أهالي مدينة قدسيا أمس بمظاهرة ضد المجموعات المسلحة الرافضة لإنجاز ملف المصالحة المحلية في المدينة لليوم الثاني على التوالي.

وبحسب ما ذكرت إحدى لجان المصالحة في قدسيا لـ«الوطن»، فإن اتفاق المصالحة في المدينة تم إنجاز معظمه، وأن العقبة هم مسلحو الهامة، وبدأ تسجيل قوائم المسلحين الذين سيغادرون المدينة أو الذين ستتم عملية تسوية أوضاعهم.

ويبلغ عدد مسلحي قدسيا نحو ٣٠٠ والهامة نحو ٢٠٠، كما يعيش فيهما نحو ٤٥ ألف مدني معظمهم في قدسيا.

في أول تصريح له.. قاسم: سننشط التداول ببورصة دمشق

| علي محمود سليمان

أكد المدير التنفيذي الجديد لسوق دمشق للأوراق المالية عبد الرزاق قاسم أنه سيعمل على رفع مستوى العمل في بورصة دمشق وتنشيط حركة التداول، وتطوير الحملة الإعلامية الخاصة بها.

وفي تصريح هو الأول له قال قاسم لـ«الوطن» إنه سيتم العمل على دراسة التعديلات القانونية التي يمكن من خلالها إدراج شركات جديدة في البورصة، مشيراً إلى البحث بملف شركات الوساطة المالية المجمدة والتواصل معهم لإعادة دمجهم في السوق.

وأضاف قاسم: سنعمل على استمرارية استقرار السوق الذي ساهم في عدم توقف جلسات البورصة ولو لجلسة واحدة خلال الأزمة وهي أهم نقطة إيجابية مسجلة.

في الغضون ارتفع مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية خلال الربع الثالث للعام الحالي ٤٢ نقطة عن الربع الثاني من ذات العام، وبتغير إيجابي أكثر من ٣ بالمئة.

وبلغ حجم التداول بالسوق خلال الربع الثالث من العام نحو مليوني سهم، بقيمة إجمالية نحو ٣٨٦ مليون ليرة.

(التفاصيل ص٦)

جدولة قروض دون فوائد واستئناف التشغيلية.. وحسم ٥٠ بالمئة من رسوم الكهرباء

دراسة لتحويل مؤسسات وزارة الصناعة إلى «قابضة»

| الوطن

أقرت الحكومة أول أمس خطة جديدة لتنشيط الصناعة الوطنية ومعالجة القضايا والعقبات التي تعترض سير العملية الإنتاجية.

وتضمنت الخطة التي حصلت «الوطن» على نسخة منها، إمكانية دراسة تحويل المؤسسات العامة الصناعية الأساسية الغذائية والنسيجية والكيميائية والهندسية، إلى شركات حكومية قابضة، على أن تصنف الشركات التابعة لها بشكل أوسع حسب مدى أهميتها الإستراتيجية ونطاق عملها ومؤشراتها المالية من تكاليف وربح، وستعد وزارة الصناعة الدراسات اللازمة لتحويل المؤسسات إلى كيانات حكومية اقتصادية مستقلة لتكون جاهزة للتحول إليها فور تحسن الظروف.

وأكدت الخطة تحويل الشركات إلى رابحة، وستكون البداية من الشركات الصناعية العامة الخاسرة التي تكلف الدولة ملايين الليرات، وارتأت الحكومة إعادة استثمارها بالشكل الأمثل ولاسيما أن خطوط إنتاجها تحتاج لتطوير.

ونصت الخطة أنها ستمنح مزايا للصناعيين وتقدم مجموعة من التسهيلات للمدينين للمصارف وفرصة لإعادة تأهيل وتشغيل منشأتهم وذلك عبر تجميد جميع الإجراءات التي تعيق ذلك، إضافة إلى إعادة جدولة سداد الديون ودون فوائد، ودراسة إمكانية استئناف منح القروض التشغيلية القصيرة الأجل.

وأشارت الخطة إلى حسم ٥٠ بالمئة من رسوم استجرار الطاقة الكهربائية للشركات المعاد تأهيلها أو المراد إنشاؤها اعتباراً من تاريخ الإقلاع وخلال فترة التأهيل أو الإنشاء.

(التفاصيل ص٦)

حسن: منعنا أطباء من مزاولة المهنة وشمعنا عياداتهم

| محمد منار حميجو

كثر أخيراً الحديث عن الأخطاء الطبية ولاسيما فيما يتعلق بالعمليات القيصرية التي أودت بحياة العديد من النساء، وتعرض بعضهن لحالات خطرة.

واطلعت «الوطن» على بعض هذه الحالات ومنها أن امرأة دخلت إلى غرفة عمليات تابعة لمشفى خاص لإجراء عملية قيصرية بسيطة لا تستغرق نصف ساعة ليخرج الطبيب بعد ذلك ليخبر زوجها أنها في حالة خطرة ويجب نقلها إلى مشفى آخر إلا أن الزوجة فارقت الحياة بعد نصف ساعة من إجراء العملية «حسب كلام الزوج».

بدوره أعلن نقيب الأطباء السوريين عبد القادر حسن أن النقابة شطبت قيد بعض الأطباء وشمعت عياداتهم ومنعتهم من مزاولة المهنة، مشيراً إلى أن الأخطاء الناتجة عن الأطباء في المشافي الحكومية من اختصاص الرقابة الداخلية فيها.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال حسن: إنه في حال كان الخطأ في مشفى خاص فإنه تقدم شكوى إلى الفرع المختص ثم يقدم الطبيب إلى مجلس التأديب.

(التفاصيل ص٧)